مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 15- Issue 3- September 2024 | المجلد ١٥- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢٤م

حديث: (لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي) تخريج ودراسة

١ – فرات مصطفى المظلوم
جامعة الشارقة/ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

٢ – أ.د عبدالسميع الأنيس
جامعة الشارقة/ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

١ – الإيميل:
U23103491@sharjah.ac.ae
٢ – الإيميل:
dranis@sharjah.ac.ae

DOI: 10.34278/aujis.2024.184149

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١/٩م
تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٤/٣/١٨م
تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤/٩/١م

الكلمات المفتاحية:
مشكل الحديث، التعارض، الاطعام، المخالطة، التقي.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

تناول البحث دراسة وتخريج حديث:(لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي)، وهذا الحديث فيه اشكال فظاهره انه يعارض ما ورد في بعض الآيات ، وقد تعرض هذا الحديث للنقد في أمرين: النقد في سنده مما أدى إلى تضعيفه، والنقد في متنه لأنّ ظاهر معناه يخالف الآيات التي ورد فيها الإحسان والإطعام عموما دون تخصيص، فجاء هذا البحث لدرء هذا التعارض وحل الإشكال، بدراسة إسناد الحديث، والبحث في الشروح للوصول إلى التوجيه الصحيح للمراد من هذا الحديث، وفق قواعد المحدثين. واتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي، وذلك بدراسة إسناد الحديث وتخريجه والحكم عليه، ومقارنة أقوال الشراح في معناه. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: أن هذا الحديث ورد فيه تصحيح وتحسين عند أهل هذا الشأن من المتقدمين، فذهب إلى تصحيحه خمسة من الحفاظ، وهم: ابن حبان، والحاكم، والذهبي، والسيوطي، والمناوي. وذهب إلى تحسينه ثلاثة من الحفاظ، وهم: الترمذي، والنووي، وابن حجر، وكذلك حسنه ثلاثة من المعاصرين، والراجح في حكم هذا الحديث بعد دراسة إسناده، أنه حسن، ومن توجيهات الشراح لهذا الحديث حمله على الإطعام والإكرام فوق الحاجة، أو من باب الأولى والأفضل تقديم أهل التقوى على غيرهم.

Hadith (Do not keep company with anyone but a believer, and let no one eat your food except a pious one) An Exegesis and Analytical study

[1] **Prof. Dr.Forat Mustafa Al Mazloum**

University of Sharjah/ College of Sharia and Islamic Studies

[2] **Abdel-Samee Al-Anees**

University of Sharjah/ College of Sharia and Islamic Studies

1: Email: U23103491@sharjah.ac.ae

2: Email dranis@sharjah.ac.ae

DOI: 10.34278/aujis.2024.184149

Submitted:	**9/1 /2024**
Accepted:	**18/3 /2024**
Published:	**1 /9 /2024**

Keywords:
the problem of hadith, conflict, only a pious person will eat your food.

Abstract:

The research deals with the study and takhreej of the hadith: (Do not keep company with anyone but a believer, and let no one eat your food except a pious one). As it is considered one of the problems of the hadith, this hadith has been subjected to criticism for two reasons: criticism in its chain of transmission, which led to its weakening, and criticism in its text because its apparent meaning contradicts the verses in which charity and feeding are mentioned in general without specificity. Thus, the purpose of this research was to resolve the issue and and solve the problem, by studying the chain of transmission, and study the hadith in its interpretations in order to determine the proper instruction for this hadith in accordance with hadith scholars' guidelines .

The study concluded with a set of results: This hadith was ruled to be Shih and Hasan by the early scholars of this matter, so five hadith scholars ruled it to be Shih, namely: Ibn Hibban, Al-Hakim, Al-Dhahabi, Al-Suyuti, and Al-Manawi. Three of the hadith scholars considered it to be Hasan: Al-Tirmidhi, Al-Nawawi, and Ibn Hajar, and three contemporary scholars also considered it Hasan. What is most correct opinion regarding the ruling on this hadith after studying its chain of transmission is that it is Hasan, and one of the instructions given by the commentators on this hadith is that giving food and honor to others is far more important and is always preferable than prioritizing pious people over others because feeding necessitates affinity and leads to mingling, in fact it is the closest bond of interaction and mingling.This study recommended paying attention to hadiths that contain problems, especially those related to contemporary issues and the etiquette of dealing with non-Muslims, and calling on specialists in the Prophet's hadith to address the suspicions directed at the Sunnah. Leaving this door to non-specialists opens the way for not understanding the texts correctly, and thus concluding incorrect results. Consequently, inaccurate results are reached, which results in the Sunnah being challenged by claiming a contradiction between it and other texts.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

فإنَّ لمكارم الأخلاق مكانة عالية في الشريعة الإسلامية، فما من فضيلة إلا ودل عليها هذا الدين الفضيل، وما من عمل صالح إلا وجاء الأمر النبوي بالترغيب فيه، وما من خصلة من الخصال الحميدة يحبها الله ورسوله إلا ودعى إليها، ومن هذه الخصال الإطعام، وأن الأبرار الذين مدحهم الله سبحانه وتعالى في سورة الإنسان ووصفهم بخلال منها أنهم يطعمون الطعام، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ۝٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ۝٧ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ۝٩﴾ وقد ورد في سنن أبي داود (٤٨٣٢) من رواية أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: **(لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ)**، وهذا الحديث ذكره أصحاب المصنفات في بيان أدب رفيع من آداب المجالسة وصحبة المؤمنين، وورد فيه تخصيص تقديم الطعام للتقي، وظاهر هذا الحديث انه معارض للأدلة من الكتاب والسنة التي ورد فيها الإطعام مطلقاً، فهو يعد من مشكل الحديث والذي يحتاج إلى التوفيق بينه وبين الأدلة الأخرى الواردة في ذات الموضوع.

وقد تعرض هذا الحديث للنقد في أمرين: النقد في سنده مما أدى إلى تضعيفه، والنقد في متنه لأنّ معناه الظاهر يخالف الآيات التي ورد فيها الإحسان والإطعام عموما دون تخصيص، فجاء هذا البحث لدرء هذا التعارض وحل الإشكال، بدراسة إسناد الحديث، والبحث في الشروح للوصول إلى التوجيه الصحيح له ، وفق قواعد المحدثين.

أولًا: سبب اختيار الموضوع.

كان الدافع لاختيـــار هذا الموضوع هو إزالة الإشكال الذي تعرَّض له هذا الحديث، عن طريق دراسة إسناده، والبحث في الشروح للوصول إلـــى الـــتوجيه الصحيح.

ثانيًا: أهمية الموضوع.

تكمن أهمية هذا الموضوع في أنه يتعلق بجانب مهم وهو الامر بالمصاحبة والمخالطة للتقي دون غيره في حين جاءت بعض الآيات بالأمر بالإطعام وغيره لغير الاتقياء، وهذا مشكل الحديث، فجاءت الدراسة لتبين أنه لا تعارض بين الحديث والقرآن، كما أنه لا تعارض بين الأحاديث فيما بينها.

ثالثًا: مشكلة البحث.

سيتم الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ماهو الحكم الراجح للحديث؟
- ماهي توجيهات الشراح لهذا الحديث؟

رابعًا: أهداف البحث.

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

- بيان الحكم الراجح للحديث.
- بيان توجيهات الشراح للحديث لدرء الإشكال.

خامسًا: الدراسات السابقة.

بعد الدراسة والبحث لم أجد دراسة تطرقت إلى دراسة الحديث لإزالة الإشكال فيه.

سادسًا: منهج البحث.

اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنباطي، بدراسة إسناد الحديث وتخريجه والحكم عليه، ومقارنة أقوال الشراح في معناه.

سابعًا: خطة البحث.

جاء البحث في مقدمة، وخمسة مطالب، وخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع وهي كالآتي:

المقدمة: وفيها سبب اختيار البحث، وأهميته، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، والدراسات السابقة فيه، ومنهجه، وخطته.

المطلب الأول: نص الحديث والإشكال الوارد.

المطلب الثاني: تخريج الحديث.

المطلب الثالث: الحكم على الحديث مع بيان الراجح.

المطلب الرابع: توجيهات الشراح لهذا الحديث.

المطلب الخامس: فوائد من الحديث.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المطلب الأول: نص الحديث والإشكال الوارد.

عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **(لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ)**(١).

الإشكال: يعارض ظاهر هذا الحديث الآيات الواردة في معاملة الكفار، والتي جاء الامر فيها على أن المعاملة تكون بالقسط والإحسان، كما في قوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾[الممتنحة:٨]، أي: أن الله لم ينه المسلمين عن الإحسان إلى الكفار، ومن جملة الإحسان إليهم تقديم الطعام لهم، والتصدق عليهم

---

(١) رواه أبو داود، سليمان بن الأشعث ، *السنن*، (المطبعة الأنصارية، الهند – دلهي، ١٣٢٣هـ)، كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس، (٤٨٣٢)، ومحمد بن عيسى الترمذي ، *الجامع الكبير*،(بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م)، أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في صحبة المؤمن، (٢٣٩٥)، وقال أبو عيسى: "هذا حديث حسن، إنما نعرفه من هذا الوجه".

وأخرجه: محمد بن حبان، *صحيح ابن حبان*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، (دمشق: الرسالة العالمية، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، كتاب البر والإحسان ، ذكر الأمر للمرء أن لا يصحب إلا الصالحين ولا ينفق إلا عليهم، (٥٥٤)، و ذكر الزجر عن أن يصحب المرء إلا الصالحين ويؤكل طعامه إلا إياهم، (٥٥٥)، وذكر الاستحباب للمرء أن يؤثر بطعامه وصحبته الأتقياء وأهل الفضل، (٥٦٠).

والحاكم في مستدركه: كتاب الأطعمة، لا يأكل طعامك إلا تقي، (٧٢٦٢)، قال أبو عبدالله الحاكم: "هذا الحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه".

عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، *مسند الدارمي*، ط١،(السعودية: دار المغني، ٢٠٠٠م)، (٢١٠١)، وأحمد، في مسنده (١١٥١٢)، والطيالسي، في مسنده، (٢٣٢٧)، وأبو يعلى، في مسنده، (١٣١٥)، والطبراني، في الأوسط، (٣١٣٦)، وقال" لا يروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، تفرد به سالم".

خاصة في وجود الحاجة، وخص ابن كثير في تفسيره لهذه الآية النساء والضعفاء منهم، و(أَنْ تَبَرُّوهُمْ) أي تحسنوا إليهم(١).

بل إن الله تبارك وتعالى لما ذكر الأبرار في سورة الإنسان ووصفهم بأوصاف، ذكر من جملة فعلهم الإطعام، كما في قوله :﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾[الإنسان:٨]، والأسير على قول المفسرين يدخل فيه أسير الحرب، وهو إما أن يكون مشرك، أو من أهل الكتاب، وفي كلا الحالتين هو غير مسلم، وجاء الأمر بالإحسان إليهم،

قال البغوي في تفسير هذه الآية:" قال مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء: هو المسجون من أهل القبلة" وقال قتادة: "أمر الله بالأسرى أن يحسن إليهم، وإن أسراهم يومئذ لأهل الشرك"(٢).

وقال ابن كثير: "ويشهد لهذا أنَّ رسول الله ﷺ أمر أصحابه يوم بدر أن يكرموا الأسرى، فكانوا يقدمونهم على أنفسهم عند الغداء، وهكذا قال سعيد بن جبير، وعطاء، والحسن، وقتادة"(٣).

وعلى هذا فانه يبدو للناظر أن هذا الحديث مشكل، ويعارض الآيات الكريمة، ويحتاج إلى بيان وتوضيح، فالآية الأولى تبيح الإحسان إلى المشركين من غير أهل الحرب، والآية الثانية تثني على المحسنين إلى الأسرى من المشركين.

وفي الحديث إشكال آخر، وهو أن الله عز وجل أمر بالإحسان الى المسلمين وأن رسوله ﷺ أمر بالإحسان إلى المسلمين كذلك من دون تفريق بين التقي وغيره، وهذا الحديث ينهى عن إطعام غير التقي.

---

(١) إسماعيل بن عمر ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، تح: محمد حسين، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، (٩٠/٨).

(٢) الحسن بن مسعود البغوي، (ت: ٥١٦هـ)، *تفسير البغوي*، تحقيق: محمد عبدالله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، ط٤، (دار طيبة، ١٩٩٧م). (٢٩٤/٨).

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (٨/ ٢٨٨).

المطلب الثاني: تخريج الحديث.

أخرج هذا الحديث أصحاب المصنفات من رواية سالم بن غيلان ، وقد تفرد به عن الوليد بن قيس عن أبي الهيثم أو عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري، رواه أبو داود في سننه.

وأخرج هذا الحديث ابن حبان، والحاكم من طريق سالم بن غَيْلان، عن الوليد بن قيس(١).

وأخرجه أبو داود، والترمذي من طريق سالم بن غيلان على الشك: عن الوليد بن قيس، أو عن أبي الهيثم(٢): كلاهما (الوليد بن قيس، وأبو الهيثم) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا به.

المطلب الثالث: الحكم على الحديث مع بيان الراجح:

قد ورد في هذا الحديث تحسين، بل وتصحيح من أهل العلم:

١. فقد ذهب إلى تصحيحه خمسة من الحفاظ، وهم: ابن حبان، والحاكم، والذهبي، والسيوطي، والمناوي، وقد أخرجه ابن حبان في ثلاثة أبواب من صحيحه(٣)،

---

(١) ابن حبان بترتيب ابن بلبان: كتاب البر والإحسان، ذكر الأمر للمرء أن لا يصحب إلا الصالحين ولا ينفق إلا عليهم، (٥٥٤)، وذكر الزجر عن أن يصحب المرء إلا الصالحين ويؤكِل طعامه إلا إياهم، (٥٥٥)، وذكر الاستحباب للمرء أن يؤثر بطعامه وصحبته الأتقياء وأهل الفضل(٥٦٠)، محمد عبدالله الحاكم، *المستدرك على الصحيحين*، ط١، (الهند: حيدر آباد الدّكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٤١هـ)، (٧٢٦٢).

(٢) سليمان بن داود الطيالسي، *مسند أبي داود الطيالسي*، ط١، (مصر: دار هجر، ١٩٩٩م)، كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس، (٤٨٣٢)، والترمذي، أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في صحبة المؤمن، (٢٣٩٥)، وقال أبو عيسى: "هذا حديث حسن، إنما نعرفه من هذا الوجه".

(٣) كتاب البر والإحسان، ذكر الأمر للمرء أن لا يصحب إلا الصالحين ولا ينفق إلا عليهم، وذكر الزجر عن أن يصحب المرء إلا الصالحين ويؤكِل طعامه إلا إياهم، وذكر الاستحباب للمرء أن يؤثر بطعامه وصحبته الأتقياء وأهل الفضل.

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"[١]، ووافقه الذهبي فقال: "صحيح"[٢] ونُقِل رمز الصحة عن السيوطي[٣]، وقال المناوي: "وأسانيده صحيحة"[٤].

٢. حسن، وذهب إلى ذلك ثلاثة من الحفاظ، وهم: الترمذي، والنووي، وابن حجر، فقال الترمذي: "هذا حديث حسن، إنما نعرفه من هذا الوجه"[٥]، وقال النووي: "رواه أبو داود والترمذي بإسناد لا بأس به"[٦]، وسكت عليه ابن حجر في هداية الرواة، فيكون حسنا حسب اصطلاحه فيه [٧]، وحسن إسناده من المعاصرين الألباني[٨]، وشعيب الأرناؤط[٩]. وقال حسين سليم الداراني: "إسناده جيد"[١٠]. جيد"[١٠].

---

(١) الحاكم، (٧٢٦٢).

(٢) تلخيص المستدرك، (١٢٨/٤).

(٣) ينظر نسخة خطية للجامع الصغير من حديث البشير النذير، نسخة خطية مصدرها المكتبة الوطنية في أنقرة، برقم: ٠٦ (Yz FB 9) (ق٢٣٤/١).

(٤) محمد عبدالرؤوف المناوي، *التيسير بشرح الجامع الصغير*، ط٣، (الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م)، (٤٩٥/٢).

(٥) الترمذي، أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في صحبة المؤمن، (٢٣٩٥).

(٦) محيي الدين يحيى النووي ، *رياض الصالحين من كلام رسول الله ﷺ سيد العارفين*، ط٨، (المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م)، (ص١٧١).

(٧) قال في مقدمة هداية الرواة (٥٨/١): "فالتزمت في هذا التخريج أن أبين حال كل حديث من الفصل الثاني، من كونه صحيحاً، أو ضعيفاً، أو منكراً، أو موضوعاً، وما سكت عن بيانه فهو حسن"، ابن حجر، *هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة*. تحقيق: على حسن الحلبي، ط١، (مصر: دار ابن عفان، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م).

(٨) ابن حجر، هامش تحقيق هداية الرواة في تخريج أحاديث المشكاة (٤٤٢/٤) .

(٩) ابن حبان، هامش تحقيق صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (٣١٤/٢).

(١٠) أبو يعلى، هامش تحقيق مسند أبي يعلى، (٤٨٥/٢).

ولقد تفرد سالم بن غَيْلان برواية هذا الحديث وتقدم قول الترمذي في ذلك، وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سالم"(١). وسالم بن غيلان التجيبي المصري: سئل عنه الامام أحمد بن حنبل فقال: فقال: ما أرى به بأس(٢) ونقله عنه ابن أبي حاتم، وأقره (٣)، وقال علاء الدين مغلطاي: "وخرج ابن حبان، وأستاذه، والحاكم، والطوسي حديثه في الصحيح، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وفي كتاب الضعفاء لابن الجارود: ليس بشيء، وفي موضع آخر: ليس بحديثه بأس"(٤). وقال عنه الذهبي: صدوق(٥). وقد رواه ابن حبان والحاكم بالجزم عنه عن الوليد بن قيس التجيبي. قال فيه العجلي: مصري، تابعي، ثقة"(٦) ويدل على توثيق الوليد بن قيس أن الترمذي حسّن الحديث من طريقه، وقد صحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، كما سبق عن مغلطاي، وهذا توثيق عملي له، وقال الذهبي في الكاشف: "وثق"(٧).

---

(١) سليمان بن أحمد الطبراني، *المعجم الأوسط*، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (القاهرة : دار الحرمين، دون طبعة)، (٣١٣٦).

(٢) أحمد بن حنبل، *العلل ومعرفة الرجال*، تحقيق: وصي الله محمد عباس، ط٢، (الرياض: المملكة العربية السعودية، الدار السلفية، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦)، (٥٠٨/٢).

(٣) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، *الجرح والتعديل*. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، ط١، (نسخة مصورة لدار الفاروق الحديثة عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١ه/١٩٥٢م)، (١٨٧/٤).

(٤) علاء الدين مغلطاي، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ط١، (القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، (٥/ ١٩٦-١٩٧).

(٥) محمد بن أحمد الذهبي، *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، تحقيق: محمد عوامة عوامة وأحمد الخطيب، ط٢، (المدينة المنورة: دار المنهاج، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، (٢ / ٤٥٦).

(٦) أحمد بن علي ابن حجر، *تهذيب التهذيب*، تحقيق: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، ط١، (بيروت–لبنان: مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م).، (٤ / ٣٢٢).

(٧) الذهبي، الكاشف، (٤/ ٤٥٩).

ورواه أبو داود والترمذي من طريق سالم بن غيلان على الشك " أن الوليد بن قيس التجيبي، أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري قال: سالم: أو عن أبي الهيثم"(١).

وأبو الهيثم هو سليمان بن عمرو الليثي العُتواري، المصري صاحب أبي سعيد الخدري، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي، ثقة(٢).

فيظهر مما تقدم أن إسناد الحديث حسن؛ لأن سالم بن غيلان صدوق، ولا يضر الشكُّ تحسين الحديث؛ لأن الوليد بن قيس وأبا الهيثم من ثقات التابعين، كما تقدم، والله أعلم.

المطلب الرابع: توجيهات الشراح لهذا الحديث.

تناول الشراح هذا الحديث، وبينوا الأوجه المحتملة على حمل هذا النص وتوجيهه، كالآتي:

التوجيه الأول: تخصيص الحديث في الدعوة والإطعام زيادة عن الحاجة:

هذا الحديث خاص في باب المجالسة والإطعام من باب الإكرام، وليس داخلاً في باب الإطعام للحاجة، أو الصدقة، فالإطعام لحاجة مشروع وجائز للحديث الوارد في الصحيحين: قوله عليه الصلاة والسلام (في كلِّ كبِدٍ رطبة أجرٌ)(٣)، وغيره من

---

(١) أبو داود، سنن أبي داود، (٤ / ٤٠٧) برقم: (٤٨٣٢) (كتاب الأدب ، باب من يؤمر أن يجالس). والترمذي، (٤/ ٢٠١) برقم: (٢٣٩٥) (أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في صحبة المؤمن).

(٢) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب،(٢/١٠٤-٥). ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (٦ /٨٠).

(٣) أخرجه: محمد بن إسماعيل البخاري، *الجامع المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه*، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف مهمد زهير ناصر، ط١، (بيروت: الطبعة السلطانية، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، كتاب الشرب والمساقاة، باب فضل سقي الماء، (٢٣٦٣)، ومسلم، في صحيحه: كتاب قتل الحيات وغيرها، باب فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها، (٢٢٤٤).

الأحاديث الدالة على فضله وثوابه، وهو عامٌ، يدخل فيه المسلم وغير المسلم، والصالح والطالح، بل وسائر المخلوقات، وهو ما تدل عليه الآيات.

وذهب إلى هذا التوجيه الخطابي، والمناوي[١]، والكنكوهي [٢]، فقال الخطابي: "هذا إنما جاء في طعام الدعوة دون طعام الحاجة وذلك أن الله سبحانه قال:﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً ﴾**[الإنسان:٨]**، ومعلوم أنَّ أسراهم كانوا كفاراً غير مؤمنين ولا أتقياء، وإنما حذَّر من صحبة من ليس بتقي وزجر عن مخالطته ومؤاكلته فان المطاعمة توقع الألفة والمودة في القلوب"[٣]، **وقال في العزلة: (لا يأكل طعامك إلا تقي) إنما أراد به طعام الدعوة دون طعام الحاجة**[٤] .

التوجيه الثاني: التخصيص بالمصاحبة والمخالطة: أن الحديث خاص في الصحبة والمخالطة ، قال الخطابي: "وإنما حذر من صحبة من ليس بتقي وزجر عن مخالطته ومؤاكلته فإن المطاعمة توقع الألفة والمودة في القلوب يقول لا تؤالف من ليس من أهل التقوى والورع ولا تتخذه جليساً تطاعمه وتنادمه"[٥].

وقال البغوي: "إنما حذر من صحبة ليس بتقي، وزجر عن مخالطته ومؤاكلته، لأن المطاعمة توقع الألفة والمودة في القلوب"[٦].

ويدل على معنى المصاحبة والمخالطة كذلك إخراج المصنفين من أهل السنن لهذا الحديث كأبي داود في (باب من يؤمر أن يجالس)، و(باب ما جاء في صحبة المؤمن) عند الترمذي.

---

(١) المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير، (٢/ ١١٣).

(٢) الإسنوي، *الكوكب الدري*، تحقيق: محمد حسن عواد، ط١، (عمان: دار عمان، ١٩٨٥)، (٢٦٩/٣).

(٣) مسلم بن الحجاج النيسابوري، *معالم السنن*، ط١، (١٣٥١هـ-١٩٣٢م)، (٤/ ١١٥).

(٤) حمد بن محمد الخطابي، *العزلة*، ط٢، (القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٩٩). (ص: ٤٧).

(٥) مسلم، معالم السنن، (٤/ ١١٥).

(٦) الحسن بن مسعود البغوي، *شرح السنة*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط١، (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م). (١٣/ ٦٩).

ولذلك لأن المجالسة والمخالطة تؤثر في الأطباع والأخلاق، فيجب أن يكون الصاحب مؤمناً؛ فالطباع سرّاقة.

وهذا الحديث ذكره أصحاب المصنفات في بيان أدب من آداب المجالسة والصحبة، واختيار الأخيار الصالحين الأتقياء وصحبتهم، وكذلك ورد في هذا الأدب الرفيع أحاديث كثيرة منها حديث الجليس الصالح وغيرها من الأحاديث.

قال المناوي: "كامل الإيمان أولى، لأن الطباع سراقة، ومن ثم قيل صحبة الأخيار تورث الخير، وصحبة الأشرار تورث الشر..."(١).

وقال: "(ولا يأكل طعامك إلا تقي) لأن المطاعمة توجب الألفة، وتؤدي إلى الخلطة، بل هي أوثق عرى المداخلة"(٢).

وقال الكلاباذي: "يريد به المواكلة التي توجب الألفة، وتؤدي إلى الخلطة، فإن المواكلة أوكد أسباب الألفة، وأحكم دواعي الخلطة، وأوثق عرى المداخلة والاستئناس، ومخالطة من ليس بتقي والاستئناس به والألفة معه تغر الإنسان، وتخل بالدين، وتذهب المروءة، وتوقع في الشبهات، وتؤدي إلى تناول المحرمات، فكأنه ﷺ حذر مخالطة الأشرار، ونهى عن مصاحبة الفجار؛ لأن مخالطة الفاجر لا تخلو من فساد يلحقك منه، إلا متابعة له فيما يأتيه، فيذهب الدين"(٣).

التوجيه الثالث: أن الحديث محمول على الندب والاستحباب والحث: فقد ذهب بعض الفقهاء إلى أن ذلك للندب(٤)، لأن فيه تكثير الأجور(٥) لصاحب الطعام،

---

(١) محمد عبدالرؤوف المناوي، *فيض القدير شرح الجامع الصغير*، ط١، (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ). (٩٨٠٨)، (٦/ ٤٠٤).

(٢) المناوي، فيض القدير، (٩٨٠٨)، (٦/ ٤٠٤).

(٣) أبوبكر الكلاباذي، *بحر الفوائد*، تحقيق: محمد حسن، ط١، (بيروت: داو الكتب العلمية، ١٩٩٩م)، (٢٤٣).

(٤) عبد الرحمن بن قاسم، *الإحكام شرح أصول الأحكام*، ط٢، (١٤٠٦هـ). (٤/ ٤٤١).

(٥) محمد بن إسماعيل الصنعاني ، *التنوير شرح الجامع الصغير*، تحقيق: محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، ط١، (الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢هـ /٢٠١١م)، (٨/ ٣٤٥).

لأن الذي يأكل هذا الطعام وكان تقياً فإنه يتقوى بهذا الزاد، ويكون معيناً له على الطاعات.

ويدل على استحبابه ترجمة ابن حبان لهذا الحديث (ذكر الاستحباب للمرء أن يؤثر بطعامه وصحبته الأتقياء وأهل الفضل).

وقد ورد في الدعاء المأثور أن يقال لصاحب الدار إذا أفطر عنده الصائم، يقال له: "أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ"(١)، فهو دعاء بسؤال الله سبحانه وتعالى أن يجعل إطعامهم للأبرار، ليكثر أجورهم(٢).

التوجيه الرابع: أن المراد بالحديث الأولى والأفضل(٣): وذلك أن الحصر الوارد في الحديث للإرشاد، وأن الأولى في الأطعام والدعوة إلى الطعام أن يخص به الصالحين، وهو قول الملا قاري(٤)، والدميري، فقال: "ما رواه أبو داوود والترمذي: أن النبي ﷺ قال: (لا يأكل طعامك إلا تقي) فمحمول على الأولى والأفضل"(٥).

كما يدل عليه وصية لقمان لابنه (لَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا الْأَتْقِيَاءُ)(٦)، وذلك لأنه يتقوى به على عبادة الله وطاعته وتقواه بخلاف غيره فإنه يتقوى به على المعاصي.

---

(١) **ابن حنبل، مسند أحمد، (١٢٣٦٠).**

(٢) الصنعاني، (٣٤٥١٨).

(٣) محمد بن محمد الخطيب الشربيني ، *مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج*، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد، ط١، (دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م). (٤/ ١٩٥)، ومحمد بن موسى الدميري، *النجم الوهاج في شرح المنهاج*، ط١، (جدة: دار المنهاج، ٢٠٠٤م). (٦/ ٤٧٩).

(٤) ينظر: الملا علي القاري، *مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٢م، د.ط). (٧/ ٢٧٣٨، ٢٧٣٧).

(٥) الدميري، (٤٧٩/٦).

(٦) أخرجه: ابن كثير، *البداية والنهاية*، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، (دار هجر، هجر، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، (٢١/٣): فقال عبد الله بن أحمد، حدثنا الحكم بن أبي زهير – وهو الحكم بن موسى – حدثنا الفرج بن فضالة، عن أبي سعيد، قال: قال لقمان لابنه: "يا بني لا يأكل طعامك إلا الأتقياء، وشاور في أمرك العلماء"، وينظر: محمد الطاهر ابن عاشور ، *التحرير والتنوير*، (تونس: الدار التونسية، د.ط). (٢١/ ١٧٠).

التوجيه الخامس: وصف التقوى مسند إلى صحاب الطعام: ذهب بعض الشراح إلى أن وصف التقوى منصرفٌ إلى صاحب الطعام[١]، وبذلك يكون المراد من الحديث: أن لا تطعم طعامك إلا تقياً، وكذلك وردت زيادة في رواية: ولا تأكل إلا طعام تقي، قال الملا قاري: "فإنَّ طعامه غالباً يكون حلالًا مؤثراً في تحصيل العبادة"[٢].

التوجيه السادس: في الحديث نهي أن يتعرض لما لا يأكل التقي: وذلك اذا كان طعامه من كسب الحرام، وتعاطي ما ينفر عنه التقي، لأنه خصه (ولا يأكل طعامك إلا تقي)، وهو ما أشار إليه الطيبي[٣]، كما في قول المناوي: "والحاصل أن مقصود الحديث كما أشار إليه الطيبي النهي عن كسب الحرام وتعاطي ما ينفر منه المتقي فالمعنى لا تصاحب إلا مطيعا ولا تخالل إلا تقيا"[٤].

---

(١) شرف الحق العظيم آبادي، *عون المعبود وحاشية ابن القيم*، ط٢، (بيروت:، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ). (١٢٣/١٣).

(٢) الملا علي القاري، (٣١٤١/٨).

(٣) الحسين بن عبدالله الطيبي، *شرح المشكاة للطيبي الكاشف عن حقائق السنن*، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، (الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٩٩٧م). (١٠/ ٣٢٠٦)، قال القاري تعليقاً على كلام الطيبي: "وهو في غاية من البهاء، غير أنه لا يستقيم به وجه الحصر، فالصواب ما قدمناه"، ، محمد عبد الرحمن المباركفوري ، *تحفة الأحوذي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط)، (٦٤١٧).

(٤) المناوي، فيض القدير، (٩٨٠٨)، (٤٠٤/٦).

المطلب الخامس: فوائد الحديث.

جاء في هذا الحديث مجموعة من الفوائد منها:

أولاً: ذكر هذا الحديث أصحاب المصنفات في بيان أدب من آداب المجالسة والصحبة، واختيار الأخيار الصالحين الأتقياء وصحبتهم، وكذلك ورد في هذا الأدب الرفيع أحاديث كثيرة، منها: قوله ﷺ في تأثر الصاحب بأخلاق صاحبه: (الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ)[١]، وغيرها من الأحاديث.

ثانياً: التحذير من إطعام الفساق على سبيل المصاحبة، وهو ما أشار إليه الخطابي فيما تقدم[٢]

ثالثاً: أنَّ إيثار أهل التقوى بالصحبة والإطعام من المستحبات؛ لأن في إطعامهم إعانة لهم على الطاعة، وإطعام الفساق والكفار على سبيل المصاحبة من المكروهات؛ لأن فيه تقوية لهم على المعاصي، وهو ما ترجم له ابن حبان في كتابه.

(١) رواه أبو داود، في سننه: كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس، (٤٨٣٣).

(٢) مسلم، معالم السنن، (٤/ ١١٥).

الخاتمة وأهم النتائج.

في نهاية بحثي هذا لا يسعني الا ان اذكر اهم ما توصلت اليه من نتائج وهي كالاتي:

١. هذا الحديث أخرجه أبو داود وسكت عليه، فهو صالح ومقبول عنده، وقد ورد تصحيحه وتحسينه عند أهل هذا الشأن من المتقدمين، فذهب إلى تصحيحه خمسة من الحفاظ، وهم: ابن حبان، والحاكم، والذهبي، والسيوطي، والمناوي. وذهب إلى تحسينه ثلاثة من الحفاظ، وهم: الترمذي، والنووي، وابن حجر، وكذلك حسنه ثلاثة من المعاصرين.
٢. الراجح في حكم هذا الحديث بعد دراسة إسناده، أنه حسن، وقد قبله العلماء، وأخرجوه في مصنفاتهم وتناولوه في شروحهم.
٣. جاءت توجيهات الشراح لهذا الحديث في حمله على الإطعام والإكرام فوق الحاجة، أو من باب الأولى والأفضل تقديم أهل التقوى على غيرهم، لأنَّ المطاعمة توجب الألفة وهي أوثق عرى المداخلة والمخالطة.
٤. لحل الإشكالين الواردين على هذا الحديث: أن يخصص حديث (لا يأكل طعامك إلا تقي)، فيكون معناه النهي عن مصادقة الفساق والكفار ومصاحبتهم، ولا بأس في إطعامهم والإنفاق عليهم، إذا دعت الحاجة إلى ذلك، بل قد يستحسن بنية دعوتهم إلى الدين، ومن ثم جعل الله المؤلفة قلوبهم من مصارف الزكاة، ولكن يتجنب مجالستهم ومخالطتهم المؤدية إلى الصداقة والمحبة، فإن ذلك يؤثر في دين الرجل، وينبغي أن يكون الأخلاء من المتقين الصالحين، فإن صحبتهم تزيد الإيمان، وترغب في أعمال الخير والتقرب إلى الله تعالى.

التوصيات:

١. الاهتمام بالأحاديث التي يرد عليها إشكال وخاصةً ما يتعلق بالقضايا المعاصرة، وآداب معاملة غير المسلمين، في ظل هذا الانتفاح والاتهامات التي توجه للدين الإسلامي بسبب سوء تعامل طائفة تنتمي إلى الإسلام، أو تطبيق غير صحيح لآداب الإسلام.
٢. دعوة المختصين في الحديث النبوي للتصدي إلى الشبه الموجهة للسنة، فترك هذا الباب لغير المختصين يفتح المجال لعدم فهم النصوص فهماً صحيحاً، وبالتالي الوصول إلى نتائج غير دقيقة، مما ينتج عنه الطعن في السنة المشرفة بادعاء التعارض بينها وبين النصوص الأخرى.

المصادر والمراجع

❖ **بعد القرآن الكريم.**

١. أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله محمد عباس، ط٢، الرياض: الدار السلفية، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦.
٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، ط١، نسخة مصورة لدار الفاروق الحديثة عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.
٣. ابن حبان، محمد بن حبان، صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، دمشق: الرسالة العالمية، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
٤. ابن حجر، أحمد بن علي. تهذيب التهذيب، تحقيق: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
٥. ابن حجر، أحمد بن علي: هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة. تحقيق: على حسن الحلبي، ط١، مصر: دار ابن عفان، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.
٦. ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، تونس: الدار التونسية، د.ط.
٧. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: محمد حسين، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.
٨. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر: البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٩. أبو بكر الكلاباذي، بحر الفوائد، تحقيق: محمد حسن، ط١، بيروت: داو الكتب العلمية، ١٩٩٩م.
١٠. أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود، مسند أبي داود الطيالسي، ط١، مصر: دار هجر، ١٩٩٩م.
١١. أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، الهند – دلهي: المطبعة الأنصارية، ١٣٢٣هـ.

١٢. أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي، مسند أبي يعلى، ط٢، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
١٣. الإسنوي، الكوكب الدري، تحقيق: محمد حسن عواد، ط١، عمان: دار عمان، ١٩٨٥.
١٤. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل الجعفي، صحيح البخاري = الجامع المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف مهمد زهير ناصر، ط١ الطبعة السلطانية، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
١٥. البغوي، أبو محمد، الحسن بن مسعود، (ت: ٥١٦هـ): شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
١٦. الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الكبير، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.
١٧. البغوي ، تفسير البغوي، تحقيق: محمد عبدالله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، ط٤، دار طيبة، ١٩٩٧م.
١٨. الحاكم، محمد عبدالله، المستدرك على الصحيحين، ط١، الهند: حيدر آباد الدّكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٤١هـ.
١٩. الحسن بن علي الفيومي، فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب، تحقيق: محمد إسحاق آل إبراهيم، ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.
٢٠. الخطابي، حمد بن محمد، العزلة، ط٢، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٩٩.
٢١. الخطيب الشربيني، محمد بن محمد، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.

٢٢. الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن، مسند الدارمي، ط١، السعودية: دار المغني، ٢٠٠٠م.
٢٣. الدميري، محمد بن موسى، النجم الوهاج في شرح المنهاج، ط١، جدة: دار المنهاج، ٢٠٠٤م.
٢٤. الذهبي، محمد بن أحمد، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة وأحمد الخطيب، ط٢، المدينة المنورة: دار المنهاج، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٢٥. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، نسخة خطية للجامع الصغير من حديث البشير النذير، نسخة خطية مصدرها المكتبة الوطنية في أنقرة، برقم: ٠٦ (Yz FB 9) (ق١/٢٣٤).
٢٦. الصنعاني، محمد بن إسماعيل، التنوير شرح الجامع الصغير، تحقيق: محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، ط١، الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢هـ /٢٠١١م.
٢٧. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين، دون طبعة.
٢٨. الطيبي، الحسين بن عبدالله، شرح المشكاة للطيبي الكاشف عن حقائق السنن، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٩٩٧م.
٢٩. عبد الرحمن بن قاسم، الإحكام شرح أصول الأحكام لابن قاسم، ط٢، ١٤٠٦هـ.
٣٠. العظيم آبادي، شرف الحق، عون المعبود وحاشية ابن القيم، ط٢، بيروت, دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
٣١. المباركفوري، محمد عبد الرحمن، تحفة الأحوذي، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط.
٣٢. مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج النيسابوري. معالم السنن، ط١، ١٣٥١هـ-١٩٣٢م.

٣٣. مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي، محمد عزت بن عثمان الزعفران، أبو نعمة الله أحمد شكري حس، دار الطباعة العامرة، تركيا، ١٣٣٤هـ.

٣٤. مغلطاي، علاء الدين، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٣٥. الملا علي القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٢م، د.ط.

٣٦. المناوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين. التيسير بشرح الجامع الصغير، الرياض–المملكة العربية السعودية، مكتبة الإمام الشافعي، ط٣، ١٤٠٨هـ –١٩٨٨م.

٣٧. المناوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين: فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ.

٣٨. النووي، محيي الدين يحيى، رياض الصالحين من كلام رسول الله ﷺ سيد العارفين، ط٨، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ–٢٠١٨م.

References

❖ ***After The holy Quran.***

- *Abdul Rahman bin Qasim, Al-Ahkam Sharh Usul Al-Ahkam by Ibn Qasim, 2nd edition, 1406 AH.*
- *Abu Bakr al-Kalabadhi, Bahr al-Fawaid, ed: Muhammad Hassan, 1nd ed, Beirut: Dow Scientific Books, 1999 AD.*
- *Abu Dawud Al-Tayalisi, Suleiman bin Dawud, Musnad Abi Dawud Al-Tayalisi, 1nd ed, Egypt: Dar Hijr, 1999 AD.*
- *Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ashath Al-Sijistani, Al-Sunan, India - Delhi: Al-Ansariyya Press, 1323 AH.*
- *Abu Yala al-Mawsili, Ahmed bin Ali, Musnad Abi Yala, 2nd ed, Damascus: Dar al-Ma'mun for Heritage, 1435 AH/2014 AD.*
- *Ahmad bin Hanbal, Alealal Wamaerifat Alrijal, ed: Wasi Allah Muhammad Abbas, 2nd ed, Riyadh: Al-Dar Al-Salafiyya, 1427 AH/2006.*
- *Al-Azimabadi, Sharaf Al-Haqq, Awn Al-Ma'boud and Hashiyat Ibn Al-Qayyim, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1415 AH.*
- *Al-Baghawi, Abu Muhammad, Al-Hasan bin Masoud, (d. 516 AH): Sharh Alsana, ed: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Zuhair Al-Shawish, 1nd ed, Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 1403 AH / 1983 AD.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail al-Jafi, Aljamie Almusanad Almukhtasar min Umur Rasul Allah Salaa Allah Ealayh Wasalam Wasunanah Waayaamah, ed: a group of scholars under the supervision of Muhammad Zuhair Nasser, 1nd ed, Royal Edition, Beirut: Dar Touq al-Najat, 1422 AH.*
- *Al-Darimi, Abdullah bin Abdul Rahman, Musnad Al-Darimi, 1nd ed, Saudi Arabia: Dar Al-Mughni, 2000 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad, Al-Kashef fi Marifat al-Minun al-Kutab al-Sitaah, ed: Muhammad Awama and Ahmad al-Khatib, 2nd edition, Medina: Dar Al-Minhaj, 1430 AH/2009 AD.*
- *Al-Dumairi, Muhammad bin Musa, Al-Najm Al-Wahaj fi Sharh Al-Minhaj, 1nd ed, Jeddah: Dar Al-Minhaj, 2004 AD.*
- *Al-Hakim, Muhammad Abdullah, Al-Mustadrak on Al-Sahihayn, 1nd ed, India: Hyderabad Deccan, Nizamiyah Encyclopedia Council Press, 1341 AH.*
- *Al-Hassan bin Ali Al-Fayoumi, Fath Alqarib Almujib Ealaa Altarghib Waltarhib, ed: Muhammad Ishaq Al-Ibrahim, 1nd ed, Riyadh: Dar al-Salam, 1439 AH/2018 AD.*
- *Al-Isnawi, Al-Kawkab Al-Durri, ed: Muhammad Hassan Awad, 1nd ed, Amman: Dar Amman, 1985.*

- *Al-Khatib Al-Sherbini, Muhammad bin Muhammad, Mughaniy Almuhtaj Iilaa Maerifat Maeani Alfaz Alminhaj, ed: Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmed, 1nd ed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1994 AD.*
- *Al-Khattabi, Hamad bin Muhammad, Al-Izla, 2nd ed, Cairo: Salafi Press, 1399.*
- *Al-Manawi, Muhammad Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin: Fayd al-Qadeer Sharh al-Jami' al-Saghir, 1nd ed, Egypt: The Great Commercial Library, 1356 AH.*
- *Al-Manawi, Muhammad Abdul Raouf bin Taj Al-Arifin. Al-Taysir Bi Sharh Al-Jami' Al-Saghir, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, Imam Al-Shafi'i Library, 3nd ed, 1408 AH - 1988 AD.*
- *Al-Mubarakfouri, Muhammad Abd al-Rahman, Tuhfat al-Ahwadhi, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, ed.*
- *Al-Nawawi, Muhyi al-Din Yahya, Riyadh al-Salehin from the words of the Messenger of God, peace and blessings be upon him, the Master of the Knowing, 8nd ed, Kingdom of Saudi Arabia, 1439 AH-2018 AD.*
- *Al-San'ani, Muhammad bin Ismail, Al-Tanwir Sharh Al-Jami' Al-Saghir, ed: Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, 1nd ed, Riyadh: Dar Al-Salam Library, 1432 AH / 2011 AD.*
- *Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, a manuscript copy of the hadith of al-Bashir al-Nazir, written copy sourced from the National Library in Ankara, No.: 06 (Yz FB 9) (V1/234.(*
- *Al-Tabarani, Abu Al-Qasim, Suleiman bin Ahmed, Al-Mu'jam Al-Awsat, ed: Tariq bin Awadallah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Cairo: Dar Al-Haramain, without edition.*
- *Al-Tibi, Al-Hussein bin Abdullah, Explanation of Al-Mishkat by Al-Tibi, the revealer of the truths of the Sunnah, ed: Abdul Hamid Hindawi, 1nd ed, Riyadh: Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1997 AD.*
- *Al-Tirmidhi, Abu Issa, Muhammad bin Issa bin Sura, Al-Jami Al-Kabir, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1998 AD.*
- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Abi Hatem al-Razi, al-Jarh wa al-Tadeel. ed: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami, 1nd ed, an illustrated copy by Dar al-Farouq al-Hadithah, published by the Ottoman Encyclopedia Council Press, 1371 AH/1952 AD.*
- *Ibn Ashour, Muhammad Al-Tahir, Al-Tahrir and Al-Tanwir, Tunisia: Al-Dar Al-Tunisia, ed.*
- *Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. Tahdheeb al-Tahdheeb, ed: Ibrahim al-Zaybak and Adel Murshid, 1nd ed, Beirut: Al-Risala Publishers Foundation, 1432 AH/2011 AD.*

- *Ibn Hajar, Ahmed bin Ali: Hidayat Alruwat Iilaa Takhrij Ahadith Almasabih Walmushka. ed: Ali Hassan Al-Halabi, 1nd ed, Egypt: Dar Ibn Affan, 1422 AH - 2001 AD.*
- *Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban, Sahih Ibn Hibban, ed: Shuaib Al-Arnaout, 1nd ed, Damascus: Al-Risala Al-Alamiyah, 1432 AH/2011 AD.*
- *Ibn Kathir, Abu Al-Fida, Ismail bin Omar: Albidayat Walnihaya, ed: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1nd ed, Dar Hajar, 1418 AH/1997 AD.*
- *Ibn Kathir, Abu Al-Fidaa, Iismaeil bin Eumar Tafsir Alquran Aleazim, ed: Muhammad Hussein, 1nd ed, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419 AH.*
- *Maghalatay, Aladdin, Ikmal Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal, ed: Adel bin Muhammad and Osama bin Ibrahim, 1nd ed, Cairo: Al-Farouq Al-Hadithah, 1422 AH / 2001 AD.*
- *Mullah Ali Al-Qari, Marqaat Al-Muftayat Sharh Mishkat Al-Masabah, Beirut: Dar Al-Fikr, 2002 AD, ed.*
- *Muslim, Abu Al-Hussein, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naysaburi, Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar regarding the transmission of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, ed: Ahmed bin Rifaat bin Othman Hilmi, Muhammad Izzat bin Othman Al-Zaafaran, Abu Nimatullah Ahmad Shukri Hass, Dar Al-Amira Printing, Turkey, 1334 AH.*
- *Muslim, Abu Al-Hussein, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Naysaburi. Maalim al-Sunan, 1nd ed, 1351 AH - 1932 AD.*
- *Tafsir al-Baghawi, ed: Muhammad Abdullah al-Nimr, Othman Jumaa Damiriyah, Suleiman Muslim al-Harsh, 4th edition, Dar Taiba, 1997 AD.*